شانك بالظم فقال الاعرابي ختني ظلمني فقال الوليد من ختنك فقال الاعرابي انما ختنني الحجام ولست اريد
ذا فقال سليمن امير المومنين يقول من ختنك بالضم فقال هذا واشار الى خصمه وكان عبد الملك فصيحا
وعرف لحن ابنه فقال له انك يا بني لا تصلح للولاية على العرب وانت تلحن ووكل به من يعلمه فخرج اجهل مما دخل
ولما مات الوليد بويع اخوه سليمن بن عبد الملك بايعهم وكان بالرملة فتقدم واحسن السيرة ورد المظالم
واتخذ ابن عمه عمر بن عبد العزيز وزيرا وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك الروم ثم دخلت سنة سبع وتسعين
فيها خرج سليمن بالجيوش ونزل مرج دابق وبعث اخاه مسلمة الى قسطنطينية وقال اقم عليها حتى تفتحها فشتى
عليها وزرع الناس بها الزرع واكلوه واقام مسلمة قاهرا لهم حتى جاءه الخبر بموت اخيه سليمن وفيها فتح يزيد بن
المهلب بن ابي صفرة عامل سليمان على خراسان جرجان وطبرستان ثم دخلت سنة تسع وتسعين فيها
توفي سليمن بن عبد الملك بدابق من ارض قنسرين مرابطا واخوه مسلمة محاصر قسطنطينية كان
سليمن ... حسن السيرة ... سبعين رمانة وخروفا وست
دجاجات وكيلا من الزبيب ثم نام وانتبه فاتوه بالغداء فاكل على عادته وقيل ان سبب موته ان نصرانيا اتاه
بدابق بزنبيلين مملوءين تينا وبيضا فاكل بيضه وتينه وكذا مخ ... فمات وصلى عليه عمر بن
عبد العزيز وكان غيورا امر بخصي المخنثين بالمدينة فخصاهم عامله ابو بكر بن محمد بن عمرو الانصاري ولما اشتد
مرض سليمن بدابق اوصى بالخلافة لعمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ثامن خلفائهم وامه بنت عاصم بن عمر بن الخطاب بويع عمر بن عبد العزيز بالخلافة اول سنة تسع وتسعين
فابطل سب علي على المنابر وكتب الى نوابه بابطاله ولما خطب يوم الجمعة ابدل السب في الخطبة بقوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فاستمر الخطباء على قراءتها ومدحه كثير بن عبد الرحمن الخزاعي فقال
وليت فلم تشتم عليا ولم تخف بريا ولم تتبع سجية مجرم وقلت فصدقت الذي قلت بالذي فعلت فاضحى راضيا كل مسلم
ثم دخلت سنة مائة واحدى ومائة فيها توفي عمر بن عبد العزيز بخمس بقين من رجب بخناصرة ودفن بدير
سمعان وقيل توفي بدير سمعان ودفن به قال ... العاصي ... والظاهر عندي ان دير سمعان
هو المعروف الآن بدير النقيرة من عمل معرة النعمان وان قبره هو هذا المشهور قلت ولقد رايت كثيرا
من اهل المعرة يحكي عنه ما شاهد من كراماته في النوم او اليقظة حتى لقد حكى لي من اثق به من اصحابي
واقاربي انهم زاروا قبره مرة ثم حصل من بعضهم على بعض بحضرته سوء ادب وتلاعب فغشيهم ما كادوا
يهلكون به حتى ايقنوا بالموت ولكنهم بادروا الى الاستغفار والبكاء والندامة حتى سري عنهم ذلك
وزرت انا قبره بالدير مرارا فرايت عنده كتابا كبيرا يشتمل على اخباره الحسنة وسيرته الجميلة وفضله وعدله
رحمة الله عليه والله اعلم ~~وتوفي رحمة الله عليه لخمس بقين من رجب منها~~ قيل ان بني امية خافوا ان
امتدت ايامه ان تخرج الامر عنهم الى من يصلح فسموه ... وجملة ...
... وكان ... سنة الخلفاء الراشدين
ولما مات عمر بن عبد العزيز بويع يزيد بن عبد الملك بن مروان بالخلافة وهو تاسعهم وامه عاتكة بنت يزيد
بن معوية بن ابي سفيان ... وفي ايام يزيد هذا خرج يزيد بن المهلب بن ابي صفرة
... فارسل يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمة فقاتله فقتل ابن المهلب وجميع ال المهلب المشهورين بالكرم والسماحة
... ثم دخلت سنة اربع ومائة فيها توفي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة بالمدينة

وعبيد الله



وعبيد الله هذا ابن اخي عبد الله بن مسعود الصحابي وهو احد الفقهاء السبعة الذين انتشر عنهم العلم والفتيا فمنهم
الاكل ... يقتدي به ... خارجة ... عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابو بكر خارجة
وعبيد الله المذكور من اعلام التابعين ولقي جماعة من الصحابة وعروة هو ابن الزبير بن العوام ... واسماء بنت ابي بكر
ذات النطاقين توفي عروة سنة ... وتسعين وقيل اربع وتسعين ... والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر
الصديق من افضل اهل زمانه وسعيد هو ابن المسيب بن حزن ... القرشي جمع بين الحديث والفقه والزهد
... من خلافة عمر وتوفي سنة احدى وقيل اثنتين وقيل اربع وقيل خمس وتسعين وسليمان هو ابن يسار مولى ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ابن عباس وابي هريرة وام سلمة وتوفي سنة سبع ومائة وقيل ... 
وسبعين وابو بكر هو ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي ... راهب قريش واخوه
... وتوفي سنة اربع وتسعين وولد في خلافة عمر وخارجة هو ابن زيد بن ثابت الانصاري قال صلى الله
عليه وسلم في ابيه افرضكم زيد توفي خارجة سنة تسع وتسعين وقيل سنة مائة بالمدينة وادرك عثمان ... 
ومن طبقتهم ... سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعده توفي سالم سنة ست ومائة ثم دخلت سنة ثلث وسنة
اربع وسنة خمس ومائة فيها لخمس بقين من شعبان توفي يزيد بن عبد الملك وعمره اربعون وخلافته اربع سنين وشهر
عهد بالخلافة الى اخيه هشام ثم الى ابنه الوليد بن يزيد وكان يزيد صاحب لهو وهو صاحب حبابة وسلامة القس
وماتت حبابة فمات بعدها بسبعة عشر يوما وسميت سلامة القس لان عبد الرحمن بن عبد الله بن عمار سمي القس
لعبادته وفقهه فنزل ... سلامة فسمع غناها فهويها وهويته ... 
... فقال ... ان ... والله ... وانصرف وعرفت بذلك وما
مات يزيد بن عبد الملك ولي هشام بن عبد الملك وهو عاشرهم وكان بالرصافة ~~سحيره لصعو~~ فجاءته الخلافة على
البريد فسار الى دمشق ثم دخلت سنة ست ومائة وما بعدها حتى دخلت سنة عشر ومائة فيها توفي الحسن البصري
ابن ابي الحسن ... التابعين مولده في خلافة عمر وفيها توفي محمد بن سيرين ابوه سيرين من سبي خالد ... انس بن مالك سيده
على مال ... ابن سيرين جماعة من الصحابة وروى عنهم مثل ابي هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وهو من
كبار التابعين وله اليد الطولى في تعبير الرؤيا ثم دخلت سنة احدى عشرة ومائة وسنة اثني عشرة وما بعدها حتى دخلت
سنة ستة عشر ومائة فيها توفي الباقر محمد بن زين العابدين بن علي بن الحسين وقيل سنة اربع عشرة وقيل سبع
عشرة وقيل ثماني عشرة ومائة وقيل ... وسبعين ... الذي كان ... العلم
اي توسع ومولده سنة ست وخمسين وكان عمره لما قتل الحسين ثلث سنين توفي بالحميمة ... فنقل الى البقيع
ثم دخلت سنة سبع عشرة ومائة فيها وقيل في سنة عشرين ومائة توفي نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب اصابه
عبد الله في بعض غزواته من كبار التابعين سمع مولاه وابا سعيد الخدري وروى عنه الزهري ومالك بن انس
واهل الحديث يقولون رواية الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر سلسلة الذهب لجلالتهم ثم دخلت سنة
ثماني عشرة وسنة تسع عشرة ومائة فيها غزا المسلمون الترك فنصروا وغنموا وقتلوا ... خاقان
ملك الترك تولى حربهم اسد بن عبد الله القسري ثم دخلت سنة عشرين ومائة فيها توفي ابو سعيد عبد الله
بن ... احد القراء السبعة ثم دخلت سنة احدى وعشرين ومائة فيها غزا مروان بن محمد مروان وكان على
الجزيرة وارمينية بلاد صاحب السرير ... سنة سبعين الف راس ... وفيها غزا مسلمة
بن عبد الملك الروم ففتح حصونا وغنم وفيها غزا نصر بن سيار ما وراء النهر وقتل ملك الترك ... 
... وفيها وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم بالكوفة
... والي الكوفة من جهة هشام يوسف بن عمر الثقفي ...

Copyright © King Saud University